

فقه اللغة

(عَنْ الْأُمِّمَّةِ) .

إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً فَهِيَ كَهَاءَ وَجُلَالَةٍ .

وَإِذَا كَانَتْ تَامَّةً الْجِسْمِ حَسَنَةَ الْخَلْقِ فَهِيَ عَيْطَمُوسٌ وَذِعْلَابِيَّةٌ .

وَإِذَا كَانَتْ غَلِيظَةً ضَخْمَةً فَهِيَ جَلَنْفَعَةٌ وَكَتْنُوعَرَةٌ .

وَإِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً ضَخْمَةً فَهِيَ جَسْرَةٌ وَهَرَجَابٌ .

وَإِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً السِّنَامِ فَهِيَ كَوُمَاءٌ .

وَإِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً السِّنَامِ فَهِيَ مِقْحَادٌ .

وَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً قَوِيَّةً فَهِيَ عَيْسَجُورٌ .

وَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً اللَّحْمِ فَهِيَ وَجْنَاءٌ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْوَجِينِ وَهِيَ

الْحِجَارَةُ .

وَإِذَا زَادَتْ شِدَّةً تَهَا فَهِيَ عَرْمَسٌ وَعَيْرَانَةٌ .

وَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً كَثِيرَةَ اللَّحْمِ فَهِيَ عَنْتَرِيْسٌ وَعَرَنْدَسٌ

وَمُتَلَاَحِكَةٌ .

وَإِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً شَدِيدَةً فَهِيَ دَوْسَرَةٌ وَعُذَافِرَةٌ .

وَإِذَا كَانَتْ حَسَنَةً جَمِيلَةً فَهِيَ شَمَرٌ دَلَّةٌ .

وَإِذَا كَانَتْ عَظِيمَةَ الْجَوْفِ فَهِيَ مُجْفَرَةٌ .

وَإِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ اللَّحْمِ فَهِيَ حُرْجُوجٌ وَحَرْفٌ وَرَهْبٌ .

وَإِذَا كَانَتْ تَنْزِلُ نَاحِيَةً مِنَ الْإِبِلِ فَهِيَ قَذُورٌ .

وَإِذَا رَعَتْ وَحَدَّهَا فَهِيَ قَسُوسٌ وَعَسُوسٌ وَقَدُ قَسَّاتٌ تَقْسُّ وَعَسَّاتٌ

تَعْسُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالْكَسَائِيَّ .

وَإِذَا كَانَتْ تُصْبِحُ فِي مَبْرَكِهَا وَلَا تَرْتَعِي حَتَّى يَرْتَفِعَ النَّهَارُ

فَهِيَ مِصْبَاحٌ .

وَإِذَا كَانَتْ تَأْخُذُ الْبَقْلَ فِي مُقَدِّمِهَا فَهِيَ نَسُوفٌ .

وَإِذَا كَانَتْ تَعُجَلُ لِلْوَرْدِ فَهِيَ مِيرَادٌ .

وَإِذَا تَوَجَّهَتْ إِلَى الْمَاءِ فَهِيَ قَارِبٌ .

وَإِذَا كَانَتْ فِي أَوَائِلِ الْإِبِلِ عِنْدَ وُرُودِهَا الْمَاءِ فَهِيَ سَلُوفٌ .

فإذا كانت ° تكُونُ في وَسَطِهنَّ فَهِيَ دَفُونٌ .

فإذا كانت ° لا تَدِيرُ الحَوْضَ فَهِيَ مِلْحَاحٌ .

فإذا كانت ° تأتي أنْ تَشْرَبَ مِنْ دَاءٍ بِهَا فَهِيَ مُقَامِحٌ .

فإذا كانت ° سَرِيعةَ العَطَشِ فَهِيَ ملُوحٌ .

فإذا كانت ° لا تَدُونُ مِنَ الحَوْضِ مَعَ الزَّحَامِ وَذَلِكَ لِكَرَمِهَا فَهِيَ رَقُوبٌ وهي مِنَ النَّسَاءِ الَّتِي لا يَدِقَى لها وَلَدٌ .

فإذا كانت ° تَشَمُّ الماءَ وَتَدَعُهُ فَهِيَ عَيْوُفٌ .

فإذا كانت ° تَرْفَعُ ضَبْعَيْهَا فِي سَيْرِهَا فَهِيَ ضَابِعٌ .

فإذا كانت ° لَيِّنَةُ اليَدَيْنِ فِي السَّيْرِ فَهِيَ خَنُوفٌ .

فإذا كانت ° كَأَنَّ بِهَا هَوَاجاً مِنْ سُرْعَتِهَا فَهِيَ هَوَاجَةٌ وَهَوَاجِلٌ .

فإذا كانت ° تُقَارِبُ الخَطُوفَ فَهِيَ حَاتِكَةٌ .

فإذا كانت ° تَمْشِي وَكَأَنَّ بِرَجْلَيْهَا قَيْدًا وَتَضْرِبُ بِيَدَيْهَا فَهِيَ رَاتِكَةٌ .

فإذا كانت ° تَجْرُرُ رَجْلَيْهَا فِي المَشْيِ فَهِيَ مِرْزُوحَاتٌ وَزَخُوفٌ .

فإذا كانت ° سَرِيعةٌ فَهِيَ عَصُوفٌ وَمُشْمَعِلَةٌ وَعَيْهَلٌ وَشَمَلٌ وَيَعْمَلَةٌ وَهَمْرٌ جَلَةٌ وَشَمَيْذِرَةٌ وَشَمَلَةٌ .

فإذا كانت ° لا تَقْصِدُ فِي سَيْرِهَا مِنْ نَشَاطِهَا قِيلَ فِيهَا عَجْرَفِيَّةٌ وَ

هي فِي شِعْرِ الأَعْشَى